

اليد كل شيء عجيب قاله في القاموس عبقر موضع كثير الحسن
 وقريب بنا وبها في غاية الحسن والعبقرى الكامل من كل
 شيء وقال الخليل بن علي جليل نفيس فخر من الرجال
 وغيرهم وقال قطرب ليس هو من المنسوب بل هو بزيادة
 كثير شيء وتحتى الهى والمسراد بها الحسن ولعنك قال تعالى
حسان جماع على المعنى اى في غاية من كمال الصنعة
 وحسن المنظر لا توصف بفاى الاى اى بغير **ربكما** الحسن
 الواحد الذى له حسن غيره ولا احسان الا منه **تلك** باب
 اى من هذا السورة من النعم على احاطة بمد عونها
 باوصاف الكمال وحسن نعيم الدنيا بقوله تعالى ويحبى
 وحسن ربك ذوالجلال والاكرام وفيه اشارة اى ان
 السابق هو الله تعالى وان الدنيا فانية ختمت بها الاخرة
 بقوله عز من قائل **تبارك** قال بن جرير ان تقاعد
 من البركة ولا يكاد يذكره جل ذكره الا عند امر محب
 انتهى ومعناه ثبت بما قاله وصنفه ولما كانت
 تقطع الاسماء بلغ في تقطيعها السمي قال تعالى **اسم**
ربك اى الحسن اليك فانزال هذا القراء الذى جعلك
 على مقاديرك فصرت مظهر له وصار خلقك فصار
 احسانه اليك موصوف بوصفى وقيل لفظ اسم زايد
 وجوزى عليه الجلال المحلى والى اى ذى **الجلال**
 اى العظمة الباهرة والاكرام قال القرطبي كان يري

بعد الاسد الذى افتتح به السورة فقال الرحمن فافتتح بهذا
 الاسم فوصف خلق الانسان والحسن وخلق السموات
 والارض وصنعه وانذرتاى كل يوم هو فى شان ووصف
 تدبيره فيهم ثم وصف يوم القيامة وهو الهى وصنعة
 النار ثم حتمها بصنعة الجنان ثم قال فى اخر الصنعة
تبارك اسد ربك ذى الجلال والاكرام اى هذا الاسم
 الذى افتتح به هذه السورة كان يعلم ان هذا كله
 خرج لكونه رحيمى فمن رحمتي خلقتكم وخلقت
 لكم السما والارض والكلية والجنات والنار فصفها كلها
 لكي من اسم الرحمن فخرج اسمه فقال تعالى **تبارك**
اسد ربك ذى الجلال والاكرام اى جليل فى ذاته كريم
 فى افعاله وقرا اى عامر بالواو رفا صفة لله اسم
 والماقون بالياء صفة للرب فانه هو الموصوف
 بذلك **روى** الثعلبي عن علي انه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شىء وعزى وعزى
 القرآن سورة الرحمن جل ذكره وما رواه البيضاوي بقيا
 للذي يخبرني من ان صرعى اسم عليه وسلم قل من قرأه
 سورة الرحمن اذى شكر ما انعم الله عليه **محدث** موضوع
سورة الواقعة مكية
 فى قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء وقال ابن عباس
 وتنادى الله اية مهمات بالمدنية وعي قوله تعالى

Copyrighted by King University